

## قصة قارون والوصايا الأربع | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ الذين وعظوا قارون كان عندهم سياسة العلم اللي هي بتغيب عن كثير من الشباب بعض الشباب بسبب الحماسة والكلام دهوت على استعداد ان يحرز نصرا صغيرا وبهدي مقصرا كبيرا - 00:00:00

احنا بنقول له لأ على رسلك كل انما بعث الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم وانزل الكتاب عليه ليحقق مصالح العباد اي مسألة ليس فيها مصلحة ليست من الدين وان دخلت في الدين بدليل او بفهم مغلوط - 00:00:21  
انا عايزك تخلி بالك من الكلام كل مسألة ثبت ضررها ثبت اهو ضررها فليست من الدين قطعا وانا بقول ثبت ضررها ليه؟ لأن فيه ناس يعتبرون آآ الشيء الصالح مضر - 00:00:48

انا بقول ثبت ضررها اي شرعا ثبت ضررها شرعا ليست من الدين قطعا وان دخلت في الدين بتأنويل ما ان الدين كله مصلحة. جاء لتحقيق الایه المصالح وتقليل المفاسد او اعدام - 00:01:10

ايه المفاسد نرجع مرة اخرى علشان ننظر الى قوم قارون ازاي قوم قارون دول سياسة العلم انتم طبعا عارفين قارون وما ذكره الله عز وجل عنه في اخر سورة القصص - 00:01:30

قال الله عز وجل ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم خلي بالك قصة قارون دي عايزه لها خمس ست حلقات لكن انا هاخد لك نتف فيما يتعلق بموضوعي انا - 00:01:49

وسأمس الجوانب الجميلة في هذه الایة مسا رفيقا بربو يمكن بعض اخوانا الشباب الذين يستمعون الي ممكنا ياخد القصة دي ويعمل منها موضوع ان قارون كان من قوم موسى من - 00:02:08

مين دي يعني ايه ؟ واحد تاييه في الزحمة من واحد من ضمن الناس لا له نباهة ولا له اسرة عريقة ولا اي حاجة من قوم موسى ده عshan يعرف اصله - 00:02:28

احنا لسه بنتكلم في الاصل اهو. بقول لك فيبني ادم يولد نبيلا وانسان يولد خسيسا هو ده من الجنس الثاني ده بقى من قوم موسى يعني لا نباهة له ولا شأن ولا قيمة - 00:02:46

فجأة بقى معه فلوس بس ربنا عز وجل ايه قال واتيناه من الكنوز اتيناه. هو ما خدش بالله من اتيناه ديت لان هو هيقول كلام بعد كده واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. مفاتيح بس كده يجي الجماعة العضلات والكلام دهوت يشيلوا بس المفاتيح - 00:03:01

وانت عارف الكنز عادة اه ما يكون مخبوعا ولا يحتاج اليه صاحبه في اكله وشربته. يعني حاجة زايدة يعني بس ده بقى حاجة فوق او اي يعني يعني انا باعتقد بقى في تصوري يعني اللي كان في خزان قارون كل اغنياء العالم النهاردة الفلوس اللي معهم لو لموها كده على بعضها تبقى الفكرة - 00:03:29

اللي كان قارون بيخشخ في جيبيه كده لما كان يحب يملا جيوبه هي دي الفلوس اللي مع الناس كلها النهاردة. اغنياء العالم فما عندوش ارقام لذلك لانه خسيس الاصل ومن جاي من الزحمة كده - 00:03:48

طفى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة. اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين ثم ذكروا له وصايا اربعة وعظوه يعني باربعة مواضع - 00:04:04

وبالتالي فيما اتاكم الله الدار الاخرة ادي اول واحدة والوصايا مرتبة لانهم بيكلموا مين هارون شف مرتبينها ازاي آآ وابتغي فيما اتاكم

الله الدار الاخرة. ادي اول حاجة ولا تنسى نصيبيك من الدنيا - 00:04:27

الثالثة واحسن كما احسن الله اليك الرابعة ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين انا لست باقول لك آآآ ربنا سبحانه وتعالى بيقول واتيناه هم فکروه تاني اذا كان هو اعمى بقى مش واحد بالله ان ده من فضل الله. هم فکروه ان ده من فضل الله تاني - 00:05:00

لما قالوا له ايه واحسن كما احسن الله اليك. ما كانش عندك واداك المسألة متربة ازاي بقى قالوا له هذا المال الذي وهبكم الله عز وجل ولم يكن عندك استعمله - 00:05:24

فيها يقربك من الله في الآخرة ليه لأن هو ده رصيده الحقيقي او عن تسيب حد آآتسبيب مالك لحد وتقول له بعد ما اموت اعمل لي صدقة انا بقول لك اهو مش هي عمل لك حاجة - 00:05:45

هيطلع له ميت واحد من تحت الارض يقول له الحل الحي ابقى من ميت والكلام ده والله يرحمه بقى الله يرحمه وراح خلي بقى ده العيال والمتش عارف ايه والكلام ده. اللي نفسك فيه اعمله انت حي - 00:06:04

كن وصي نفسك كل شيء انت بتعمله هنا بيدخل في رصيده فقط تتصدق يدخل في رصيده فقط نسيبه يدخل في رصيده العيال يا اما يتصدقوا يا ما يتصدقواش دي قصة تانية - 00:06:17

وكل الانسان المفلح يعيش في الدنيا وعيشه تطل على الآخرة كل حاجة يستعملها يتقرب بها الى الله عز وجل وده بقى يعني اللي هو العلماء بيقولوا عليه ايه فقه استعمال النية - 00:06:33

ازاي تكثر الاعمال الصالحة بالنيات الصالحة قالوا له اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطيك استعمله عشان في الآخرة يبقى وشك ابيض ومش معنى ذلك انك كل شوية تقعد تتصدق وبتاع والكلام ده. لا يا عم - 00:06:52

كل واشرب والبس على مزاجك طالما انه من حلال لأن في بعض الناس يتقل علىه مسألة الصدقة دي ما يعرفش يتصدق. مش موهوب في الباب ده ولكن في باب المباحثات - 00:07:11

فارد جناحاته ما يأكلش الاحسن اكل ويلبس احسن لبس ويجب افخم سيارة ومش عاجبه الديكور بتاع الشقة كل شوية يهد ويبني في الشقة والكلام ده من مال حلال برضو بس بيقول لك انا بستريح ب ked - 00:07:27

انا لما اكون في مكان نظيف والكلام ده باعبد ربنا حلوا قلبي ضعيف. لما الاقي العملية معككدة كده في بعضها والكلام دوت بحس كده ان انا مش قادر اعبد ربنا - 00:07:43

وانا عندي مال ومن حلال تمام اقول له لا جناح عليك استعمله وده اللي هم قالوه اذا ثقل عليك انك انت تتصدق بشيء كثير وده الاصل يعني ان تبتفغي بكل شيء الدار الآخرة - 00:07:54

مش معنى ذلك بيقول لك طلق الدنيا تعال ورايا في بعض الشباب يعني او الناس يخطئون في هذا في هذا الباب يجي له واحد آآغنى جدا جاب امواله من ربا ومش عارف ايه وخمور وبتاع - 00:08:13

الكلام ده ثم استيقظ قلبه واراد ان يتوب بس كل حياته من هذا المال فيقوم يقول له هذا مال خبيث اخرج منه كله طيب ده راجل طول عمره يعني آآ يعني آآ - 00:08:31

كده يعني ها ابن زوات ما يستحملش الحدوة اللي انت بتقول له عليها دي. قلبه اضعف من ان يتحمل انه يرمي كل القصة دي ويلبس خيش ويجبني وراك مش قادر يتحمل القصة دي - 00:08:50

فللتلوم تراعي مواهب الرجل وملكاته طب ما هو عايش في الحرام. ليل نهار اهو فان اخذ بعض هذا الحرام وطرح الباقي نظير ان هو يعمل احلال وابداله وكل ما يجي له حاجة يتصدق بها ومش عارف ايه والكلام ده. لحد ما ربنا سبحانه وتعالى - 00:09:04

باب حلال والكلام ده. ما هو انت او صيه بهذا لأن انت ازا قلت له اخرج من هذا كله لن يخرج من هذا كله. قلبه اضعف من ان يفعل ذلك فانت الرجل اللي زي ده لا تخاطبه مخاطبة الرجل الآخر قوي القلب - 00:09:21

في واحد انت ممكن آآ يعني اذا آنست منه قوة قلب او انه مش في هذا النعيم او انت انت بتحس به انت حتى في الكلام نفسه

بتحس به انا عايز اقول انه لما قالوا له ولا تنسي نصيبيك من الدنيا يعني تمتع بالمحابات طالما انها من حلال - [00:09:38](#)  
واحسن كما احسن الله اليك. تذكير ثاني ان ربنا احسن اليه ولم يكن شيئاً وطبعاً احسان قبة قبة كل شيء الاحسان هو قبة الدين. قبة الدين عندنا الاحسان عارفون الاسلام - [00:09:57](#)

وبعدين الایمان وادي لحسين فوق عشان كده قال اهل العلم الاحسان اخص من جهة اهله واعم من جهة نفسه عموا من جهة نفسه  
يعني الاحسان يشمل الایمان والاسلام طب اهله بقى المحسنون انفسهم قال لك لا ده اخص بقى - [00:10:17](#)  
اخص اقل الناس هم اهل الاحسان. ولذلك آ المؤمنون مش لازم يكونوا محسنين ها يعني نقدر نقول كل محسن مؤمن ومسلم بس  
هل كل مؤمن محسن؟ لأن يبقى الاحسان من جهة اهله المتلبسين به - [00:10:41](#)

اخص واضيق وهم اقل الناس اما الاحسان من جهة نفسه كاحسان اعم واسع. لانه بيشمل الایمان ويشمل الاسلام الاحسان قبة الدين  
فكأنه لما بيقول له لما قالوا له وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة - [00:11:05](#)

ده هيصرف لنفسه ها ولا تنسي نصيبيك من الدنيا برضه ده داخل في رصيده في الدنيا يبقى الاهل الفقر والمسكنة والكلام ده زي ما  
اعطاك ربك سبحانه وتعالى اعط هؤلاء كانوا بيفكروك بفقره القديم - [00:11:24](#)

ولا تبغي الفساد في الارض بانك تحجز حق الفقراء مطلوب منك زكاة مال لازم تزكي لازم ده حق الفقير ما بنتجباش عليه ولا حاجة  
من جيبك عدم اعطاء الفقير حقه هذا من الفساد في الارض - [00:11:43](#)

عدم جبائية الزكوات من الفساد في الارض احنا عندنا الزكاة تكفي المسلمين كلهم الضرائب لا تقوم مقام الزكاة وهذه نصيحة او هذه  
نصيحة من من ناصح مش ناصح يعني ذكي يعني لأن من من رجل ناصح يعني. ينصح - [00:12:03](#)

الزكاة الضرائب لا تقوم مقام الزكاة ابداً ليه؟ اغلب الناس يرون الضرائب نوع من التعسف الموضوع قصراً على اكتافهم ولذلك بيهرروا  
يتهربون من الضرائب بكل ممكن ويحاول ياخذ فتوى من هنا وفتوى من هنا والكلام ده وبتاع واقلل الضرر ما استطاع ومش عارف  
ايه والكلام ده. وقصة التهرب الضريبي احنا عارفين فيه باب فيه مم يعني آآ - [00:12:21](#)

سلطة كاملة لقصة التهرب الضريبي دي وكل يوم يكتشفوا واحد هربان ومش عارف ايه. الزكاة لا يمكن حد يهرب منها انا بيجيني  
ناس مسلا آآ تورطوا في عدم اداء الزكاة سنوات طويلة - [00:12:47](#)

هيجي يقول لي والله انا ما اديتش زكاة مالي وانا عندي كزا وكزا وكزا. اقول له والله انا ما اعرفش نحسبها ازا. تعال بقى حاول  
معي نشوف من ما تزكتش من عشر سنين من عشر سنين السنة - [00:13:02](#)

كان رأس مالكم والسنة يقول ما اعرفش قل له نحاول نقرب المسألة وفعلاً نقعد مع بعض ونحاول نقرب المسألة السنة الاولى كان  
رأس مالي قد كده السنة الثانية زاد قد كده السنة الثالثة زاد قد كده - [00:13:12](#)

بعد ما نحسب الحسبة كلها يقوم يقول طب ما ايه زود شوية كده من باب الاحتياط لعل الله ان يغفر لنا هذا التقصير عمرك  
تخيل مش شفت انا عارف انك عمرك ما هتشوف - [00:13:24](#)

لكن عمرك تخيل واحد يقول له عليك ضريبة مسلا اتنين مليون جنيه. يقول يا جماعة وخليلهم خمسة من باب الاحتياط ما فيش حد  
يعملها ابداً انا يحاول يقلل ويجيب ورق ويجب مستندات ويعمل مش عارف ايه ويدي ده رشوة عشان يقلل ويدي ده رشوة عشان  
يقلل. كل ده عشان يهرب. انما الزكاة - [00:13:39](#)

ده انا بقول لك خد خد زيادة بالاحوط الزكاة تكفي حاجة المسلمين والزكاء يجب ان تجي. يجب ان تجي فلو الزكاة دي تعمد بقى  
المسلمين مش هتلaci لا فقير ولا تلaci جوعان ولا تلaci عريان ولا تلaci بطالة ولا الكلام ده - [00:13:57](#)

اذا منع حق الله في المال من الفساد في الارض عشان كده قالوا له ايه؟ ولا تبغي الفساد في الارض. ان الله لا يحب  
المفسدين خلي بالك انا قلت لك قالوا آآ ربنا سبحانه وتعالى ايه - [00:14:17](#)  
قال واتيناها من الكنوز هي الحاجة مش بتاعتنه قومه فكروه بالحقيقة دي واحسن كما احسن الله اليك فلما عظوه وعظ الرفيق  
الجميل اللي انتم ساميته ده عمل ايه بقى هذا الكافر - [00:14:34](#)

قال انما اوتيته على علم عندي فضل ايه وتقولوا لي ده ازاي والكلام ده؟ لا انما هذا بعفريتي وذكاني انا راجل بفهم عارف القرش

يولد قرش والقرش الثاني يولد عشرة وعامل حساباتي كويسي. حساباتي ما تخرش الماية - 00:14:55

فارجع المسألة الى نفسه شوف بقى الشاعر بيقول ايه اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده يعني يجعل تدبيرة تدميرا يحفر قبره بيده اذا لم يجعل الله عز وجل له بصيرة - 00:15:17

فاول شيء يضره اجتهاده اذ جعل توفيق الله عز وجل اجنبيا عن مسيرة حياته. هذه مشكلة كبيرة لا يتورط فيها احد من اهل الایمان بحمد الله انما اهل الغفلة الكاملة زي قارون اه يتورط فيها - 00:15:41

لهم فضل ايه واللي انت بتتكلموا عليه واحسن الله اليك ايه والكلام ده. لا انما اوتيته على علم عندي كنت انا عارف ان انا هوصل لكده ومش عارف ايه والكلام - 00:15:58

اه شف يعني انا في الازمة العالمية وسقوط الاقتصاد الامريكي وسقوط الاقتصاد في اليابان والدنيا كلها واقعة اهوت الحصاد المر داخل على بلاد المسلمين وفيه كيانات اقتصادية كاملة بدأت تنهار في بلاد المسلمين بكل اسف - 00:16:09

في ناس حصلوا في الفترات السابقة ميلارات ممكن يكون فيه نصب واحتياط وغrr وبيوع محمرة والكلام ده. مليارات خسروا اضعافها حاجة بقى مش على البال ولا على خاطرها واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها - 00:16:27

فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ان الله ليمهل للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ينهوا بمصيبة ما بين تباشا كمان مصيبة لا ينتبه. مصيبة كمان لا ينتبه خلاص يفتح له الباب - 00:16:53

خلاص ده سكته ضلعة في الآخر طالما لم ينتهي لا بهذا ولا بذلك ولا الى اخره خلاص الحق عليه القوم ففي ناس جمعت ميلارات من هذا الاشياء المحمرة من بيوع او نصب او او رشاوى او الكلام ده - 00:17:14

فقدوا ميلارات ايضا. ولسه السيل ماضي هو بقى لما لما قال الكلمة دي قال الله عز وجل اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا - 00:17:32

العبرة بما مضى اهل اليقظة دائمآ يتخدون من الماضي دليلا للمستقبل والحاضر كما كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول كان يقول واستدل على ما لم يكن بما كان - 00:17:53

فان الامور اشتباه امراض الامم واحدة. هي هي لكن الجديد في المسألة الناس الذي اهلك قوم نوح هو الذي اهلك قوم هود وهو الذي اهلك قوم صالح وقوم لوط وقبو شعيب وهو الذي اهلك القرشيين - 00:18:13

النمط مختلف والصلب واحد الصلب اللي هو ايه؟ انهم تجاوزوا احكام الله عز وجل ورفضوا اوامرده رفض اوامرده بتطفيف الكيلو والميزان وده باللواط وده بالمش عارف ايه وده بالاليه وده بالاليه - 00:18:40

المعاصي اشكال كثيرة لكن في الآخر النتيجة واحدة وهي ايه الدمار الشامل لتخطي احكام الله التاريخ ما فيش مصيبة حصلت النهاردة الا حدثت قبل ذلك جور الاعداء على بلاد المسلمين - 00:18:57

حصل كتير التتار لما دخلوا بغداد قتلوا اتنين مليون لدرجة كما يقول ابن كثير ان الجسس تعافت في الشوارع ووصل الوباء الى الشام شف الهوا نفسه تسمم من رائحة الجثث - 00:19:17

وصل الى الشام ويقول ابن كثير ان في ناس هربت في المجاري البيارات بتاعة المجري اول ما طلع على وش الارض مات من تسمم الهواء قبل التتار ما يوصلوا بغداد دخلوا على كثير من بلاد الاسلام - 00:19:39

لما كنت بقرأ لابن الاسير وعايز اعمل احصائية كده في ما عرفتش اعمل احصائية اقل بلد دخلوها قتلوا فيها اربعين الف طب ما هي دي امراض دي امراض امم الامراض بتنتقل هي هي الامراض لكن الاشخاص او الشخص يعني دول بقى الجداد على المرض - 00:20:01

هو جديد بالنسبة لهم لكن مرض واحد عشان كده ربنا عز وجل امرنا ان نعتبر بالماضيين. قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل يبقى الله سبحانه وتعالى - 00:20:21

بين الرد على على قول هذا الغشوم الظلوم انما اوتته على علم عندي بان ينظر الى من قبله ممن كان اقوى منه واكثر جماعة  
انا لو حشمة وكان اكتر مالا - 00:20:37

ولا يسأل عن ذنبهم المجرمون يعني اذا حقت عليه كلمة العذاب لا يقال له لما فعلت عقوبة هو اكتفى قارون بكده بهذا الافتداء  
والاجتراء ودي الوقاحة بتاعته دي لأ حب يكسر قلب الفقراء بقى - 00:20:54

فخرج على قومه في زينته انتم بقى عمالين توعظوني وعاملين فيها آآمش عارف مين وآآعامل فيها راجل مثالى والكلام دهوت لأ  
ركب بقى في الابهة بتاعته عشان يكسر قلبه كلام - 00:21:18

وعشان يعني ليزداد طفيانه الناس كلها عرفت ان القانون صالح في القبة عملوا ايه اصطفوا على الجانبيين العوام الذين لم يستضيئوا  
بنور الايمان قال تعالى خرج على قومه - 00:21:37

في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثلما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم دول الذين لم يستضيئوا بنور الايمان في  
الابهة لا يعرفون بما ضحى قارون - 00:22:34

انا عايز آآيعني آآلاحظ هؤلاء الذين ينظرون الى القشور يعني آآالبني ادم الذي يركب افحش السيارات ويعيش في افحش القصور انت  
عارف ايه اللي دفعه من دينه - 00:23:12

عشان يصل للمسألة دي انت لو تعرف الحقيقة وكنت من اهل النبل تستنكف ان تبذل ما بذل عشان تعيش العشرة دي فلا تفتر باحد  
ولا تحسدن احدا على نعمائه. ان الحسود لحكم ربك شان - 00:23:40

هم الجماعة اللي هم لا بصر لهم العوام دول لما شافوا قارون ما هو طالع مع قران اكيد عمل دعاية واكيد الدنيا كلها الجماعة الجوقة  
اللي حواليه قال لك ده قارون هيطلع في الابهة وبتاع الناس كلها طلعت - 00:24:05

على غير العادة قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم يا بخته امه داعية له عنده الابهة  
وعنده المال وعنده الجاه - 00:24:19

هم العوام كده العوام اتباع كل ناعق. او عى تفتر بكسرة العوام وتلاقي كتير جدا ماشيين في السكة تقول الحق معهم. لا لا لا لا تفتر  
بكثرة الالكين ولا تستوحش بقلة السالكين - 00:24:43

الحق مش بالكيلو الحق لا يوزن بهكذا كل الناس بتقول يبقى الحق معهم. لأن الدنيا مش كده جاء النبي صلى الله عليه وسلم وكان فردا  
ومعه افراد يعني سعد ابن ابي وقاص بيقول مرة كنت ربع الاسلام يوما. ابن مسعود يقول كنت سدس الاسلام يوما - 00:25:08

يعني ما كانش فيه غير اربعة مسلمين خمسة مسلمين ستة مسلمين وكانت قريش كلها ضد النبي عليه الصلاة والسلام والتلاتة اربعة  
دول لا تزن الحق بهذا لا تزن الحق بهذا - 00:25:32

العوام كده فلما طلعوا واصطفوا وبصوا لقارون وحسدوه والكلام ده هنا بقى دور الجهاز المناعي في الامة الجهاز المناعي في الامة  
هم اهل العلم بالله مش اي حد اهل العلم بالله - 00:25:53

هم الموصولون بالله ده الجهاز المناعي للامة اذا قوي علماء الامة علماء الدين علماء الشرع اذا قوي جانب هؤلاء قويت الامة بهم انما  
اذا ضعف جانبهم وغلب جانب الفساق كان نذير شؤم - 00:26:17

عشان كده اذا استرد اهل العلم عافيتهم فان من ورائهم الخير الكبير لأن الله عز وجل انما يعاقب الناس بالذنب والمعاصي اهل العلم  
بقى قالوا ايه انا عايزك تخلي بالك بقى الفرق ما بين الموعضة وبتاع اهل العلم دي - 00:26:41

الموعضة بتاعتهم لقارون كانت الموعضة لطيفة ازاي وحتى الترهيب اخروه خالص ما بدأش القصة بالترهيب قال له لا  
تبغي الفساد في الأرض. قال له كده. ليه؟ ممكن يعمل نفرة في قلب قارون - 00:27:03

انتم بتطلعوا ايه كلكم ده ده انا عندي فلوس توزنكم لكم هيحصل نوع من الصدع في قلبه. لأن شف كان كانوا لطاف معه ازاي وابتغ  
فيما اتاكم الله الدار الآخرة ولا تنسي نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في الأرض - 00:27:21

اهو في الآخر خالص لأن شف موعضة اهل العلم للعوام مش لقارون بقى قالوا ويلكم ادي بداية الموعضة. شديدة ولا طبعا شديد

ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون - 00:27:41

طب ايه الفرق بقى ؟ قال لك الفرق المخاطب الفرق هو المخاطب المخاطب الاول قارون لابس الفلوس وهو بيكلمك وبيوزنك بالفلوس معك جنبه تساوي جنبه معك درهم تساوي درهم. ما معكش ما تساويش - 00:28:10

انا قدام واحد فرعون المال قارون ده لكن العوام الترهيب يجib مع العوام نتيجة ما هو الجماعة اللي عمالين يتتكلموا يقول لك ايه ؟ ما وراهوش غير الترهيب. يقول لك النار وبئس المصير. الشجاع الاقرع. الشعبان اللي في القبر. ايه الحية اللي مش عارف ايه والكلام ده! الله! هو انا لما الاقي - 00:28:31

في واحد غطسان في الدنيا. غطسان في الدنيا ولا ي يريد ان يفique. اقوم اكلمه عن عن الترغيب غطسان اهو المفظور ادي له سن الترهيب شوية عشان يفique ما هو فيه - 00:28:54

واحد هيوموت من الخوف ما اديلوش ترهيب ادي له سن الترغيب عشان يحيى وي فوق العوام لما انت بتخوف العوام بالله بيخافوا ودي عن تجربة انا لما اجي عشان اتكلم عن - 00:29:12

آآ غضب الله سبحانه وتعالى وكيف انه اذا غضب على عبد اشقاء في الدنيا والآخرة. اشقاء بعقله وبتدبره. كمان ما فيش حد دخل عليه من هو نفسه شقي بنفسه يوم يفique هذا البني ادم - 00:29:33

عشان كده شف الامام الكبير العلم سفيان الثوري وما اعرفش انا معلش يعني لما بتتكلم عن علوم الاسلام بتتكلم بقلبي بحبهم جدا علماء المسلمين وعايش معهم اكتر من مما اعيش مع اولادي ومع اهلي ومع ابي وامي - 00:29:48

عايش مع العلماء دول بقالي تلاتين سنة. من يوم ما عرفت حاجة اسمها علم وانا عايش معهم. فمعlesh لما باتكلم باهتيالي كده بابقى عايز اتفزل شوية فيهم يعني. من من من - 00:30:09

من سيرتهم العطرة. ونفسي انقل هذا الحب سفيان السوري ده امة واحدة له كلمة جميلة جدا الامام احمد عجبته قالها كانوا يقولون لا تفسروا آآ النصوص الترهيب النص اللي فيه ترهيب - 00:30:19

ما تفسروش لانك اول ما تبتدئ تفسر هتضيع الترهيب اللي فيه يعني مسلا واحد ما بيصلি�ش تقول له ازاي ما بتصلি�ش وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بين العبد والكفر - 00:30:47

ترك الصلاة. فمن تركها فقد كفر وتارك الصلاة كافر تقول انت بقى تيجي تقول يا جماعة كافر كفر دون كفر احنا عندنا قولان في المسألة تارك الصلاة كافر ولا لأ ؟ جماعة من العلماء كفروه جمع العلماء ما كفروهوش. انت بقى تقوم طالع - 00:31:07  
وتارك الصلاة الكافر بين العبد والكافر ترك الصلاة وتقوم تقول لأ مش كافر يعني كافر لأ يعني فاسق مسلا او كافر اسماء لا حكمها. او مش عارف ايه. ضيغت القضية - 00:31:31

طب ما انت طلعت في الآخر مسلم هو ما بيصلি�ش خالص فلما سمعك وانت بتقول لأ ليس بكافر يعني زي مش عارف مين ودخل في الاهي وبتاع والكلام ده. هو هيقول لنفسه ايه في الآخر؟ الحمد لله ما انا ما بصليش ومسلم برضه - 00:31:44  
بنفس كلام الشيخ يبقى ده يغريه بترك الصلاة ولا لأ ؟ اه يغريه سفيان الثوري قال لك بقى نصوص الوعيد لا تفسر سبها زي ما هي اول ما تقول له تارك الصلاة كافر تحس ان جسمه اشعر - 00:31:59

يا كافرا! ايوه كافر يقوم بقى ايه ياخد القصة دي ويروح يصلي عشان ما يبقاش كافر النصوص الوعيد تسيبها زي ما هي لعند العوام بتجيب نتيجة كويسته عشان كده اهل العلم بدأوا الموضعية بايه؟ بهذه الشدة ويلكم - 00:32:17

ويل لكم دي تجيب نتيجة معهم يبقى المتألقي مختلف هذا مختلف والمتألقي الثاني مختلف وزى ما يقول لك لما بتخاطب فرد غير لما تخاطب جماعة كثيرون. يعني ممكن انا اكلم الان ما يعجبش بعض القاعددين - 00:32:40

اللي بيسمعوني اه متوقع مش لازم كل الدنيا كلها اول ما اقول كلمتين يقول لك اه والله ده كلام جميل وعظيم لأ. فيه واحد هيفرقع من جنابه وهو بيسعني دلوقتي - 00:33:01

مش عاجبه الكلام اللي انا بقوله. وانا متأكد مية في المية من الكلام ده. وعارف لكن الكلام ده ممكن يكون اثر في مين؟ ممكن يكون

اتر في الوف مؤلفة او ملائين في امس الحاجة لكلمة كهذه - 00:33:12

يبقى انا لما باخاطب امة كاملة والويلكم. انا عارف ان فيه ناس مش هيسمعوا ويلاكم دى لازم يشوف بعينيه عشان يعرف ان ويلكم زى ما حصل برضو وفي ناس هيتخضوا ويرجعوا - 00:33:24

بس هم لما قالوا واليكم ما سابوش القصة كده انما عملوا ايه بقى وضعوا في مقابل ما رأوه شيئاً اخر لا يرى الا بعين البصيرة ولا يحس به الا اهل اليقظة - 00:33:42

ايه الشيئ ده هو ايه الجنة ويلكم ثواب الله خير اي مما ترون من زينة قارون واعتقد وارجو انكم تكونوا فاكرين آما ذكرناه في اول كتاب الرقاقة واحنا بنذكرا حديث سهل بن سعد الساعدي - 00:34:02

حديث النبي عليه الصلاة والسلام موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها وانا عملت اياميها حسية كده وقلت لك افترضنا ان الدنيا كلها بتاعتك كلها من اولها لآخرها - 00:34:26

بتاعتك كل ما فيها من الكنوز والمليارات والنفائس كل ده بتاعتك تصور ان الدنيا دى كلها لا تساوي موضع سوط في الجنة الصوت ده عباره عنعصاية عصاية تحطها كده - 00:34:40

الجنة دي الطويلة العريضة دي الصوت دهو اللي هو زي العصاية افضل من الدنيا لو كنت تمتلك الدنيا. فكيف وانت لا تملكها ده انت لو معك فدان على الطريق الصحراوى ولا عشر فدادين مبانى ولا مش عارف ايه. مش عارفين نكلمك - 00:34:56

وبتعتقد ان الاغنى الاغنياء ولو لك مسلا خمس ست بوراك كل برج مسلا تلاتين اربعين دور ولا بتاع مش عارفين نكلمك وده يطلع ايه في ملك الله؟ الشوية بتوعك دول - 00:35:16

زي ما انا قلت في حلقة قبل كده عن غباء آفرعون لما بيقول اليس لي ملك مصر تطلع ايه مصر في الكون كله اذا كانت الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة. الدنيا كلها - 00:35:27

انت عارف البعوضة الناموسة اللي بتقرصك دي ها شف الجناح بتاعها قد ايه. طول كده اهو شف بقى لو انت عايز تعمل خريطة للعالم قياس رسم وبتاع والكلام ده اهو على خريطة كده - 00:35:42

ورقة تعمل للعالم كله فيها فتخيل العالم كله هو جناح البعوضة. مصر تطلع ايه بقى كمساحة من جناح البعوضة؟ ولا حاجة هو بيتباهى بايه ده ليس لي ملك مصر بيقول لك مهما امتلكت فانت فقير - 00:35:58

بس حطوا الكلام ده لاهل اليقظة طب الناس شايفة قارون وشايفة الزينة بعينيها مستحضراتها ودخلت قلبها حتى قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى القرون انه لدو حظ عظيم قال لك لأ الجنة احسن من كده - 00:36:16

طب الجنة عايزه تصور لا يتم الا بعد تمام الایمان بها والایمان عادة ما بيستتمش عند العوام عشان كده قام قايل لهم ايه؟ قالوا ايه في الآخر؟ ولا يلاقها - 00:36:31

اي هذه المنزلة والجنة الا الصابرون. ان يصبر على حز الغلاصم في الدنيا شايف الجماعة الاغنيا وهو فقير يصبر على شظف العيش على العيش الناشف. ما فيش ادام يغمس به. والكلام ده صابر - 00:36:46

لا تستطيع ان تتجاوز المحنـة التي ترهاـها بعينيك الا اذا تدثرت بلباس الصبر فجأـة فخسـفـنا به وبدارـه الارض الفـاء على طـول في غـمـضـة عـينـ كان تحت الارض هو الابراج بتاعته - 00:37:03

فـما كان لهـ من فـئة ينصرـونـهـ من دونـ اللهـ. اتنـينـ منهـ هوـ اخـونـاـ عبدـالـحمـيدـ بيـقولـ ليـ خـلاـصـ اـنتـ فـاضـلـ ليـ خـمـسـ دقـاـيقـ مشـ عـارـفـ آـآـ اـتـكلـمـ يـعـنيـ بـراـحتـيـ بـعـدـ ماـ قالـ ليـ الكلـمـتينـ دولـ - 00:37:27

منـ منـ طـبعـاـ دـيـ لـهاـ معـنـىـ وـديـ لـهاـ معـنـىـ. لـكـنـ فـيـ الـاخـرـ اـيـهـ اـيـهـ العـوـامـ دولـ اللـيـ كـانـواـ وـاقـفـينـ عـلـىـ الصـفـينـ هـاـ قـالـواـ اـيـهـ؟ـ لـوـلاـ اـمـنـ اللـهـ عـلـيـنـاـ لـخـسـفـ بـنـاـ. الـحـمـدـ لـلـهـ اـنـ اـحـنـاـ بـقـاشـ مـعـ قـارـونـ. طـبـ ماـ اـنـتـ كـنـتـ لـسـهـ مـنـ شـوـيـةـ بـتـقـولـ يـاـ لـيـتـ لـنـاـ مـثـلـ مـاـ اـوـتـىـ قـارـونـ - 00:37:40

اهـوـ العـوـامـ كـدـهـ. الـمـتـغـطـيـ بـالـعـوـامـ عـرـيـانـ لـكـنـ اـنـاـ كـنـتـ عـاـيـزـ يـعـنـىـ آـآـ اـرـجـوـ انـ اـنـاـ اـكـونـ وـصـلـتـ الـمـعـنـىـ اللـيـ اـنـاـ عـاـيـزـهـ اللـيـ هوـ اـيـهـ؟ـ مـنـ فـقـهـ

الدعوة الدعوة ازاي تخاطب الناس - 00:37:57

الخطاب اللي ينفع لده لا يصلح لهذا والذى يصلح لهذا يبقى انت وانت بتخاطب الناس لابد ان تكون عالما بنفوس الخلق  
نقرأ كثيرا في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان يخاطب المنافقين - 00:38:10

وكيف كان يخاطب اهل السيادة وكيف كان يخاطب الفقراء يعني سعد ابن ابي وقاص لما النبي عليه الصلاة والسلام اعطى آرجلاء  
عطاء وترك اخر قال اعطيته وهذا مؤمن اعطيت هذا وتركت هذا وهو مؤمن. فقال له او مسلم - 00:38:28  
قال سعد ثم قلبني ما اعلم من حاله فقلت اعطيت هذا وتركت هذا وهو مؤمن قال له او مسلم قال فاعادت مقالتي فاعاد مقالة ثم قال  
عليه الصلاة والسلام اني لاعطي الرجل العطاء - 00:38:46

وادع غيره خشية ان يكبه الله في النار يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما حجر العطاء عن هذا كان مصلحة له هو ده الفقه بقى  
هو ده فقه الناس. تنزيل النص تحقيق المناط اللي العلماء بيتكلموا فيه - 00:39:03

نص صحيح بس تحطه في مكان صحيح ممكни يبقى النص صحيح ومكانه غلط. ما ينفعش تحطه فيه ننتظر حتى يكون له مقتضى  
حتى يكون له مكان آآانا ارجو ان اكون وفقت - 00:39:21

انا تكلمت على سجيتي وارجو ان اكون وفقت في طرح هذه المسألة وفي تبسيطها لينتفع آآشبابنا بها فيعم الخير الوفير على الناس  
الله سبحانه وتعالى اسأل ان يعصمنا واياكم من الزلل والخطر والخطأ. انه ولـي ذلك القادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتـه -  
00:39:35

الروح تسري والملائك حولنا طاب المسـاء والقلب يسبـح في بـحار الشـوق يحمل اـسائل دمـوع العـين عن سـر البـكـاء وـعن الـامـانـي -  
00:40:00